رابط المادة على منصة باحث

الإيواء بين الاهتداء والاشتهاء

الايواء بين الاهتداء والاشتهاء ج82 | د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم - 00:00:00

اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات الايواء بين الاهتداء والاجتهاد. تلك السلسلة المباركة التي نتناول فيها قصة اصحاب الكهف ضمن مشروع القصص علم وعمل. ربنا اتنا من لدنك رحمته وهيئ لنا من امرنا رشدا - 00:00:22

اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين. اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت وبارك لنا فيما اعطيت وقنا شر ما قضيت. انك تقضي ولا يقضى عليك. انه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت. تباركت ربنا وتعاليت يا من - 00:00:39

منك الا اليك كنا في الحلقات الماضية شرعنا في الحديث عن التعليقات التي جاءت بعد القصة آآ او الدروس والاعضاء والعبر والوصايا التي جاءت بعدها. وبأكد على فكرة ان النهاردة لو احنا عندنا قصة وحد بيتناولها فبيقول الدروس والعظات والعبر وفي النهاية ده جهد بشري. فاحنا لما يتوفر لنا - 00:00:59

ان يبقى في قصة الله سبحانه وبحمده بنفسه هو اللي قص القصة. وهو الذي يعلق على هذه القصة ويؤكد على امور معينة فيها يوصي وصايا ويوجه توجيهات فهذه ينبغي ان تسترح انتباهنا اكثر من القصة نفسها. لان ده اهم من القصة نفسها. يمكن بقول احنا ربما ونحن صغار كنا - 00:01:22

بنبقى مشغولين قوي باحداث القصة نفسها وفرحانين بها وعجبانا جدا. ولعل البعض كان يعني مش مش نفس الاستمتاع بالجزء اللي هو كان بيبقى بعد القصة مباشرة. اللي هو مسلا بعدين هاي قصة اصحاب الكهف والجزء اللي منها مسلا وما بين بداية قصة صاحب الجنتين - 00:01:42

وبعد كده يعني التعليقات البينية دي مسلا قصة سيدنا يوسف او سورة يوسف. الصفحة الاخيرة دي ما كناش بنهتم بها او نستريح انتباهنا. لكن الحقيقة بعد ما يعني الانسان بدأ يركز شوية ويفهم بقى هذا الجزء هو يعني بدأ ينتبه انه اهم من القصة نفسها. وربما كان زي ما قلنا هو انفع - 00:01:58

وامتع من القصة نفسها. تمام؟ طيب. آآ وان كان الكل يعني في خير لكن ده ده مهم قوي ان هو ينتبه اليه كنا قلنا ان التعليقات حتى الان كانت في امور تخص الماضي وفي امور تخص الغيوب او الاخبار المتعلقة بالماضي والغيوب او الاخبار المتعلقة بالمستقبل - 00:02:18

واوصى الله بامور تخص هذه وامور تخص هذه. والكلام ده كان نهايته عند الاية رقم آآ اربعة وعشرين. بداية من الاية رقم خمسة وعشرين قال الله سبحانه وبحمده مثل في كهفهم ثلاث مئة سنين وازدادوا تسعا قل الله اعلم بما لبثوا له غيب السماوات والارض واسمه ما له من دونه من ولي ولا يشرك في حكمه احدا - 00:02:37

طيب ما الذي يوجه الله سبحانه وبحمده اليه هنا؟ وما الذي يوصي به اه يمكن احنا قلنا قبل كده في الحلقات الماضية ان اه العلماء اختلفوا في لبثوا في كهفهم ثلاث مئة سنين وازدادوا تسعا. من القائل - 00:02:56

هل الكلام ده كلام الرب سبحانه وبحمده؟ ابتداء ولا هو كلام آآ نسألوه والله سبحانه وبحمده يحكيه عنهم او يقص علينا يخبرنا به.

تمام؟ آآ في ناس قالت ايوة ده ده زي ما ربنا قال ان في ناس قعدوا يتخوضوا - 00:03:10
في العدد والعدد كم؟ وهم تلاتة ولا اربعة خمسة ولا ستة وسبعة ولا تمانية في ناس بردو تخوضوا في المدة يعني زي ما قلنا تلك العناية الرهيبة والانشغال الشديد بالارقام - 00:03:26
في المدة قبل يعني مدة مكوسهم هم قعدوا قد ايه بالضبط؟ يعني يا ترى كم تلتميت سنة ولا تلتمية وتسعة ولا تلتمية وعشرة ولا متين وانشغلوا بهذه القضية. آآ والناس دول نفسهم زي ما قلنا. زي ما كانوا مهتمين بالعدد عدد الفتية اهتموا بعدد السنوات التي مكثها الفتن - 00:03:40
في الايه؟ في الكافر. فلا زلنا برضو في نفس الخط. طيب وسواء وسواء كان الفتية يعني الكلام ده كلام زي ما قلنا بعض الناس او هو كلام الرب سبحانه وبحمده المحصل او المؤدى في النهاية واحد - 00:03:59
واحد في ايه؟ ان المهم بقى اللي وراء الكلام ده. قل الله اعلم بما لبثوا له غيب السماوات والارض او انصبه واسع. يعني مش هتفرق كتير ان الكلام ده هو كلام بعض الناس والله - 00:04:15
يعلق عليه او يخبرنا به او هو كلام الرب ابتداء. ماشي؟ وان كان زي ما قلنا ان الاشهار في يعني في رأي الجمهور ان ده كلام الرب سبحانه وبحمده فعلا هو مش ماشي على نفس الطريقة بتاعة سيقولون ثلاثة سادس كلهم ده ربنا بيخبر بايه؟ بخبره. تمام؟ ولبثوا في كهفهم ثلاثمائة سنين وازدادوا - 00:04:25
صحيح هي الحقيقة القصة كانت انتهت فدي ده زي تفاصيل كده او بعض تعليقات متعلقة بالقصة ولبثوا في كهفهم ثلاثمائة سنين ازدادوا تسعا. طيب دلوقتي الكلام ده سواء كان من كلام الله او من كلام بعض الناس. النقطة اللي جاية بقى المهمة. آآ مدة بقائهم يعني ده ده برضو زي ما قلنا هو دي آآ حاجة تدعو الى - 00:04:45
لكن يعني زي ما قلنا مش عايزين نؤثر الانبهار على الاعتبار وهي حالة في الحقيقة لما نيجي نبص عليها هي دقائق. المهم الحقائق. ان ان دول ينكتوا هذه المدة الطويلة بصرف النزر هي تلتمية تلتمية وتسعة ربعمية متين - 00:05:05
مش فارقة كتير غير فكرة ان هذه المدة الطويلة بتدي ايحاء بامور. ماشي يعني بتعطينا فكرة عن قدرة الرب سبحانه وبحمده بتخبرنا بايه؟ بعزة الرب سبحانه وبحمده وبحكمته وبقهره سبحانه وبحمده - 00:05:20
طيب لذلك احنا فكرة المدة نفسها حقائق يعني اصول وتفاصيل يعني مش ده المهم قوي. المهم برضو نفس الخط اللي احنا ماشيين فيه من الاول اللي هو خط ايه؟ قل الله اعلم بما لبثوا - 00:05:38
نفس الخط اللي كان مشى فيه الفتية لما قال قائل منهم كم لبثتم قالوا هم نفسهم يعني شف كده سبحان الله هم نفسهم اما حصل بينهم نقاش حول المدة التي لبثوها فقالوا ربكم اعلم بما لبثتم. اهي واحدة - 00:05:53
وبعد كده لما بدأ يثور نزاع برضه آآ خاص بالفتية طيب نعمل ايه مودئين مش عارف ايه نبني عليهم بنيان من اخر المسجد يحصل ايه تمام؟ قالوا ربهم اعلم به - 00:06:08
برضو يعزمنا في نفس الخط النقطة التالتة ان بعد كده لما حصل اختلاف في عدتهم عدة الفتية نفسهم هم تلاتة ولا اربعة ولا خمسة ولا ستة ربنا قال قل ربي اعلموا بعدتهم للمرة التالتة قل ربي اعلم بعدة ما يعلم الا - 00:06:23
قليل للمرة التالتة لما جه برضه نزاع حوالين مسألة تخص الفتية. وهي مسألة هم قد ايه بالضبط؟ هم نفسهم لما قعدوا يتساءلوا حوالين مدة مكوثهم حسموا المسألة بقولهم ربكم اعلم بما لبثتم - 00:06:38
ولذلك من باب اولى ان غيرهم يعني هم المفروض الامر يخصهم. هم كانوا اولى ان هم ينشغلوا به ويقعدوا بقى يحرروه ويجروا وراه ويشوفوه. وتفاصيله وادلته ما عملوش كده. آآ من باب - 00:06:53
ولا غيرهم اصلا اللي هو المفروض ان ده يعني مسألة ما تشكلوش اهمية كبيرة قوي ما يقعدش ينشغل انشغال كبير بالخوض في تلك الايه؟ التفاصيل. تمام ولا سيما ان هذه التفاصيل الله سبحانه وبحمده هو الاعلم بها - 00:07:03
ولذلك برضو لا زلنا في نفس الخط اللي هو الله اعلم بما لبثوا. قل الله اعلم بما لبثوا. آآ الله سبحانه وبحمده يخبرنا يعني فكرة هم

عددهم كم الى حد كبير وجدنا الرب سبحانه وبحمده ما بيجزملناش بعددهم كم - 00:07:17
ودايما كل الاشياء التي تم طيها لان العلم بها لا ينفع والجهل بها لا يضر انها مش مهمة قوي للدرجة دي. لكن والله اعلم لان مدة البقاء نفسها مهمة. يعني يعني هي مؤثرة في الحدث. المدة قد ايه يا جماعة اللي مكثوها؟ اكيد هتفرق ان يكونوا عشر - 00:07:33
من عشرين سنة من تلاتين سنة من تلتميت سنة هي هتفرق من ناحية وممكن من الناحية التانية مش هتفرق قوي. يعني ايه؟ هتفرق من ناحية ان تلتمية سنة ده رقم كبير جدا جدا. يعني هو فكرة البعث والساعة والكلام من ده - 00:07:48
يعني لا ادعى في ترسيخها في اذهان الناس لكن ممكن نقول مش هتفرق قوي من ناحية القدرة من ناحية ايه؟ ان اصلا مجرد ان انسان يبقى نائما نائما مش هنقول بقى سنة ولا هنقول - 00:08:01
عشر سنين ولا مية سنة مجرد انه يبقى نائما شهر واحد اسبوع كامل كده شهر يعني او شهر يبقى نائما ويقوم زي الفل ولا كأن في اي حاجة في اي حاجة ده في حد ذاته اصلا امر معجز امر مبهر اصلا - 00:08:14
من الناحية دي الشهر زي السنة زي التلتمية في ايه في فكرة ان هو اصلا الاعجاز حصل الشيء المبهر حصل حصل يعني هو الفكرة نفسها تأتت بشهر في سنة في في عشرة في مية اكيد طبعا ده يعني ادعى لكمال القدرة ولان الامر يكون اكسر ابهارا واكسر اعجازا لكن يبقى في النهاية ان خلاص - 00:08:28
قصدي اصلا هو شيء فيه خرق للناموس خرق لما اعتاد عليه البشر فاللي اقصده ان يعني لعل بقى فكرة ان ولبثوا في كهفهم ثلاث مئة سنين وازدادوا تسعا لان ده يعني من مرجحات فكرة ان ده من كلام الله سبحانه وبحمده - 00:08:51
ان ربنا اخبر عن هذه التفاصيل اللي تخصه. طيب. ولبثوا في كهفهم ثلاثمائة سنين وازدادوا تسعا. لكن بعد الحديث عن بطن تلك التفاصيل الله يؤكد على فكرة برضو مهمة ان تلك التفاصيل لا تؤخذ الا من الوحي. لا تؤخذ الا من عند الله سبحانه وتعالى. ما حدش اتخوض فيها ولا يقعد يقول ولا يمين ولا شمال. ولذلك قال الله - 00:09:07
قل الله اعلم بما لبثوا. الله اعلم بما لبثوا يعني احنا من جاء بعدهم مأمور بذلك. طيب الله اعلم بما لبثوا لما نيجي نبص عليها يعني لما مسلا مسألة زي كده والله عندك فيها خبر تتكلم ما عندكش خبر ما تتكلمش زي - 00:09:27
اللي كان في في اللي بر فلا تماري فيهم الا مراء ظاهرا ولا تستفتي فيهم منهم احدا وفيها برضو حاجة تانية مهمة ان لما حد يتكلم ويكون عندنا كلام ربنا يبقى كلام الله مقدم على كلام غيره. يعني لو افترضنا مسلا حد قال لي هدومه تلتميت سنة بس مش تلتمية وتسعة خلاص لأ هو - 00:09:41
ربنا قال لتونس الصحابة ربنا اعلم ده طبيعي ربنا اعلم. الله اعلم بما لبثوا. يبقى المسألة دي بتبقى واضحة ان انت لا تعارض لا تعارض. كلام الله سبحانه وبحمده بكلام احد من البشر. لا تعارض كلام الله بكلام احد من البشر - 00:09:56
وفي نفس الوقت انت مطالب انك ترد هذه الامور الله سبحانه وبحمده. طيب قل الله اعلم بما لا يثور نركز بقى عشان ليه؟ انا كنت قلت يعني لما لما شرحنا الاية بتاعة ولا تستفت فيه منهم احدا. وكنت اشرت اشارة كده لمسألة مهمة - 00:10:08
وهي مسألة ايه؟ ان يعني لو لو وسعنا الدايرة شغالة وسعنا النطاق شوية. آآ ناخد بالنا ان احنا مطالبين ان الحاجات اللي تخص الانسان. اللي المفروض ان هي غيوب يعلمها الا الله - 00:10:24
ما نسألش فيه البشر وما نقدمش فيها كلام البشر على كلام رب البشر ولا نستبني فيها الذي هو ادنى بالذي هو خير وما نعارضش الوحي بمش عارف كلام الفلاسفة وكلام مش عارف بتوع علم النفس وكلام بتوع مش عارف ادارة وكلام مع تمام احترامنا لجهدهم العلمي او لمبزلهم او لتخصصهم - 00:10:35
نصهم او الاسماء هم اعمارهم في الكلام ده. وانا بقول يعني بعضهم اصل الواحد شايف الكلام ده. بعضهم يعني وكانهم ترهبنوا في محارم تلك العلوم. صحيح لكن في النهاية هو هو برضو هو انتاج بشر هو جهد بشر هذا لا يعرض به الوحي ابدا. قلنا الكلام ده لما اتكلمنا عن ولا تستفتي فيهم منهم احد - 00:10:52
هنا بقى اما تتأكد المسألة دي جدا بايه؟ بان ربنا يقول قل الله اعلم بما لبثوا ربنا اعلم بما لبثوا. ربنا اعلم بهذه التفاصيل التي يخصها

وهنا بقى ربنا قال لنا هناك لا تسد فيهم احد فيه منهم احدا وخلاص ومرينا. يعني قل قل ربي اعلى وبعدته ما يعلم الا قليل ثلاثون فيهم الا امرء ظاهرا ولا تستطيع منهم احد - 00:11:09

لكن هنا بقى ربنا قال قل الله اعلم لبثوا ونركز بقى عشان ربنا يدينا حيثيات حيثيات ايه حيثيات تدعونا لان احنا يبقى عندنا استغناء او استكفاء بما جاء في الوحي عن غيره - 00:11:27

حيسيات الاستغناء او الاستكفاء بما اخبر الله سبحانه وبحمده بها. حيث حيثيات الاستغناء والاستكفاء بعلم الله سبحانه وبحمده حيثيات تقديم ما يجي من عند الله على غيره ايه بقى الحيفيات دي - 00:11:43

نقدمها مع بعض. اول حاجة ربنا بيقول له غيب السماوات والارض التانية ابصر به واسمع التالتة ما لهم من دونه. الرابعة ولا يشرك في حكمه احد باربع حيثيات في رأيي. انا لو حاضرة عند المسلم او حاضرة عند الانسان. مش ممكن يقدم كلام على كلام الله والرسول - 00:11:59

مش ممكن لما يكون في مسألة يعني بستغرب جدا لما بلاقي واحد نقول له بس ربنا قال كده في القرآن يقول لك لا لأ بس العلم بيقول والعلماء بيقولوا ومش عارف وايه كيف يكونوا ذلك - 00:12:21

وخصوصا مثلا لما نيجي نقول له ربنا اخبر ان الانسان كذا يقول لك لا لا بس الكلام ده مش لازم لان فيه كزا والعلم بيقول كزا وحصل كزا واحنا عندنا في العلم الفلاني - 00:12:31

كيف يكون ذلك ربنا اخبر ان النفس البشرية كانت كذا. يعني مثلا يجي يقول لك ايه آآ لا هو هو الانسان في نظرية التطور ان حصل له وحصل له حصل له وحصل له - 00:12:41

تقول له بس ربنا قال كده في القرآن الكريم هو انسان واخبروا اخلاقكم من نفسه يعني ربنا قال كده وربنا اخبرني وخلق خلق حواء من ادم وربنا اخبر بكده ربنا اخبر بكده العقيدة انه يعارض الكلام ده يعارض كلام ربنا اللي هو اعلم بخلقه بكلام الواسع يقول لك بس العلم قال وفيه نظريات وفيه حاجات - 00:12:53

بتقولوا فيه مش عارف حفريات ومش عارف وايه غريب جدا مش متخيل اصلا المشهد يعني مش متخيل الفكرة. طيب انا في تصوري فمن الاربع حيثيات دول لو حاملين في نفس الانسان مش هيرهق نفسه كتير مش ممكن ابدا في اي لحظة من اللحظات او وقت من الاوقات يفكر ان هو يقدم كلام غير الله على الله - 00:13:12

وهنشعر فعلا بالاستكفاء والاستغناء بالوحي فعلا او لم يكفهم ان يلزمنا عليه ان في ذلك رحمته وذكره يعني هيحصل ليه الكلام ده؟ طيب الاربع حيثيات بقى الاولى له غيب السماوات - 00:13:31

ربنا بيقول طيب كل ما غاب في السماوات والارض يعني مثلا هذا الذي يتحدث يعني احنا مثلا يمكن عندنا في الطب نقول ايه؟ نقول والله اللي هيعالج مسلا الامراض النفسية للاطفال لما يكون هو طبيب اطفالي يبقى احسن - 00:13:45

يقول له ليه؟ يقول له عشان هو مش هيبص لديه بس هيبص له بدنيا ونفسيا. هيبص له بدنيا وجدانيا. فكله حاضر عنده. فلا شك ان هو هيبقى قراره افضل. يقول لك مسلا - 00:14:04

هتروح لواحد دكتور بتاع روماتيزم ولا تروح لواحد دكتور روماتيزم آآ تخصص روماتيزم جوة الباطنة يقول لك لأ احسن اروح لواحد تخصص روماتيزم جوة الباطنة ان ابقى شايف الحاجات التانية كلها - 00:14:14

ده احنا كبشر حتى بنقول كده فسبحان الله هذا هنفترض هنفترض جدلا ان الانسان او المخلوق ده او اللي بيتكلم في المسألة دي هو عنده معلومات. المعلومات في النهاية في نطاق واحد - 00:14:24

انما انت بتتكلم عن رب له غيب السماوات والارض السماوات السبع وما فيهن وما فيهن والارهاضين السبع وما فيهن ومن فيهن كل ما غاب في هذه يعني من الملكوت الله سبحانه وبحمده هذا الغيب له له - 00:14:36

يعني شف ربنا ما قالش غيب السماوات والارض له قال له غيب السماوات والارض. يعني هذا خاص بالله سبحانه وبحمده لا يشرك فيه احد يعني مسألة علم الغيب بالزات احنا قلنا هذا هذا امر لا يشرك الله فيه احد - 00:14:54

فلما نيجي نبص كده لو الانسان فعلا مؤمن بان الله له غيب السماوات والارض خلاص يبقى هو ليه عمال يتخوض في الغيوب ويعمل دي؟ هو ما حدش يعني آآ ربنا يقول عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا - 00:15:09

الا ما نرت الله بالرسول يعني ما فيش حاجة اسمها حد بنفسه يعني آآ ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. يعني لازم تبقى دي واضحة اصلا. المهم لما طلعه غيب السماوات والارض. كل ما غاب السماوات والارض. النقطة التانية يعني له غيب السماوات والارض بقى بما تشتمل عليه بقى من خلق السماوات والارض وتدبير امر السماوات والارض - 00:15:24

ملك امر السماوات والارض ابصر به واسمع طبعا السياق الى حد كبير بيقول ان الهاء دي عائدة على الرب سبحانه وبحمده اللي هي دي عائدة على الله. ابصر به واسمع يعني ما ابصره وما اسمعه - 00:15:44

يعني ده يعني ايه على سبيل الخناء على الله سبحانه وبحمده ابصر به واسمع يعني ما ابصره وما اسمعه المفروض ان ممكن نقول على دول حيسية واحدة لكن لو لو فنطناهم كده او او صنفناهم قسمناهم يبقوا حيفيتين - 00:15:58

فيبقى ان ما ابصره وما اسمعه يعني الله سبحانه وبحمده لا يخفى عليه شيء. ما فيش حاجة تخفى على نظر الله سبحانه وبحمده ما فيش حاجة ربنا مش هيقراها مش هيشهدها - 00:16:11

واسمع ما فيش حاجة ربنا مش هيسمعها. فابصر به واسمع. احنا على مستوى العلم يبقى له غيب السماوات والارض. على مستوى العلم والحضور للشهادة وكل كل الامور دي الله سبحانه وبحمده لا يعزب عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر ما فيش حاجة غريبة من ربنا سبحانه وبحمده - 00:16:22

لذلك ابصر بي واسمع يعني ما ابصره وما اسمعه. يبقى كده بقى معنا تلاتة. معنا الاولى انه له غيب السماوات والارض السماوات والارض اللي بيحصل فيها وتدبرها وامورها وكزا وكزا ودي اصلا حتى الكفار نفسهم مقرين ان الله سبحانه بيحب الا دي خلق السماوات والبركة - 00:16:43

وان السماوات والارض دول هم بتوع ربنا سبحانه وبحمده لا يشركوا فيه معه اه دي الاولى التانية اه ما ابصره سبحانه وبحمده. بصر الرب سبحانه وبحمده نقول لا غنى عنها شيء. ما اسماه سبحانه وبحمده. هو بصير وهو السميع سبحانه وبحمده - 00:16:56

تمام ابو سربي هو اسماء اللي هي يعتبر كان الحيثية التانية خليناها اتنين طيب ما لهم من دونه من ولي ولي يعني ايه؟ يعني ناصح يعني معين يعني مطيع يعني مظاهر يظاهر الانسان - 00:17:10

دي بقى النقطة الرابعة الحكاية الرابعة انها اصلا ما حدش يعني يقدر يوالي حد الا باذن الله سبحانه وبحمده. ده ربنا بيقول آآ من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه - 00:17:27

يعني ما حدش اصلا حتى يملك يملك ان هو يشفع الا باذن الله سبحانه وتعالى ولذلك اصلا هم يعني لو لو نذكر لما ربنا سبحانه وبحمده في الاية رقم سبعتاشر - 00:17:41

تحدث عن مظاهر حفظه لفتنة الكهف وخصوصا من الخارج قال من يهدي الله فهو المهتدي ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا هي دي الفكرة ان ما لهم من دونه من ولي. يعني ما فيش حد يقدر يعني اللي ربنا مش هيتولاها ما حدش يقدر يتولاه اصلا - 00:17:52

فالله سبحانه وبحمده هو الولي فهما ما عندهمش حد ينصرهم يعني ربنا يقول يوم توبة للسرائر فما له من قوة ولا ناصر. حتى هنا هنا في الدنيا هنا في الدنيا ما حدش يقدر يوالي حد - 00:18:10

فلان يوالي وفلان وفلان يوالي وفلان. لأ يعني آآ الشيطان آآ اني ارى ما لا ترون. اني بريء من مش عارف ان هم نفسهم يقعدوا يزوروا بعضهم. ولم تر الى الذين قالوا لاخوانهم في سورة الحشر. يعني هم ما فيش ما فيش حد يقدر يوري حد من دون الله سبحانه وبحمده. ما لهم من دون ولي. ما فيش حد - 00:18:22

وشهيانين مين هيوليه ما قالها ايه وهيوليه مين؟ مين هيساعده مين؟ مالهم دول هيقولوا ايه؟ دي الحيثية الرابعة. هيسأل خمسة ولا يشركوا في حكمهم احدا. طيب احكام ربنا في احكام كونية - 00:18:42

وفي احكام شرعية وفي احكام جزائية المحكمة الكونية دي احكام قدرية احكام الله ان فلان هيعمل وفلان هيروح وده هيحصل وده

ما يحصلش يعني كن فيكون طيب في احكام شرعية ان ربنا يشرع الامر الفلاني ويشرع الامر الفلاني. في احكام جزائية ان ان هو قضاء ودي يعني بعض العلماء بيدخلها في الاحكام الكونية - 00:18:54

ان هو قضى وقدر ان هذا يجازى بكذا وهذا يجازى بكذا وهزا يعاقب بكذا ولا يشرك في حكمه احدا يعني اصلا مسألة التدبير والحكم وان الامر ده يمضي او لا يمضي. هذا الامر خاص بالله سبحانه وبحمده. ولا يستطيع احد ان يشاركه فيه. لذلك حتى ابن عامر - 00:19:14

من قرأ قراءة الامام منها ايه؟ ولا تشرك في حكمه احدا ولا تشرك في عقلها. ولا يشرك في حكمها احدا. دي الاحاديس الخمسة وعلى قراءة المعاني ولا تشرك في حكمه احدا. ما لهم من دونهم ولي ولا يشركوا في حكمه احد - 00:19:32

في خمس خمس حيثيات حاضرة عندنا لو انها حاضرة ومستقرة عند الانسان فعلا لما الانسان يبص لها كده ويتأملها تتأمل فيها هيجد ان هو ببساطة شديدة هو محتاج يؤوي الى الله في مسألة الغيوب. يؤوي الى الله في مسألة العلم - 00:19:47

مسألة مهمة ده انطلاق مهم جدا. فكرة المصدرية يعني فكرة تأكيد على فكرة المصدرين. المصدر ان يكون الوحي بما فيه من الاماني والاتزان ان بقى لما نقارن كده الوحي ده صادر عن مين؟ المعلومة نفسها صادرة عن مين؟ صادرة عن رب له غيب السماوات والارض. ابصر به - 00:20:02

ما له من دون نور ولا يشرك فيهم احد الحساسية الخمسة دي تبقى حاضرة في زهن الانسان لأ مش ممكن ابدا يقدم كلام غير الله على الله. ولا يؤسر غير الله على الله. وخصوصا في مسألة الغيوب. وفيما يتعلق بالغيب - 00:20:21

والكلام ده طبعا يعني فكرة الغيب دي نفسها يا جماعة ما حدش يتصور انها محصورة في معلومة والله آآ ناسفة البشرية كانت سنة كم وحصل ايه؟ لأ فكرة الغيب دي اصلا ده هو الايمان كله مبني على الايمان بالغيب - 00:20:38

يعني احنا لما نيجي نبص ا ا الله سبحانه وبحمده ا يقول ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ان الزي نخشى ان ربهم بالغيب ان فكرة الغيب نفسها فكرة ان ما يخبر الله - 00:20:52

من الغيب لما ربنا يخبرك بحاجة من الغيب المفروض انت تستحضر الحاجات دي ان له غيب السماوات والارض او بصر به واسمى ما لهم من دونه ولي ولو شفهماء في حكم احد. والبشر يقولوا ما يقولوش بقى خليهم على جنب - 00:21:02

فما يجيش حد النهاردة ينازع في حتة ايه؟ يعني الله اكبر ان ان كان هناك ابراهيم وكان هناك اسماعيل وكان هناك ما اخبر به عن الرسل وما يخص الرسل فغيره - 00:21:14

اخبر به عن الملائكة وخصوصا الملائكة غريب ما اخبرنا به عن الكتب ويخص الكتب اغلب غيره. ما اخبرني سبحانه وبحمده عن القضاء. يعني اليوم الاخر ما اخبر به عن اشياء تخصه سبحانه وبحمده. طيب - 00:21:23

فكرة الغيب اوسع بكتير من حصرها في ايه في ان معلومة الرقم. ده كان رقم كم؟ ده كان سنة كم بالضبط؟ لا الموضوع ابعد من كده فلذلك الله اعلم انت فكرة الله اعلم دي هي مسألة مهمة جدا جدا يعني يا جماعة هو قصة اصحاب الكهف زي ما بنقول هي مش مش بتعمل - 00:21:35

بس بتسديد او سداد على مستوى السلوك لأ كمان على مستوى الفكر مش هي هي ما بتعملش للانسان تسديد او تصحيح مسار عملي بس هي بتعمل تسديد وتصحيح مسار علمي. ان علميا انت علميا - 00:21:53

نظرية منهج الترقي هتطلع منين؟ الافكار الفكر الكلام ده كله هي بتضبط البوصلة بتحطك على القضبان بتحطك على القضبان خلاص يعني تنطلق في مسألة اشكالية الغيب نفسها بصورة عامة من ان يعيش المرء على مبدأ الله اعلم. هي ده المقصود دايما بفكرة تفويض الامر الى الله في العلم. بفكرة الايواء الى الله في العلم. الايواء الى الله في العلم ازاي؟ ان انت مسلا - 00:22:08

النهاردة لما ييجي يعني قدر من الاقدار تقدير من الاقدار تقول الله اعلم ربي اعلم يعني انت ممكن نفسك تقول لك بس ده ما كانش مناسب وما كانش احسن. وفلان يقول يا سلام لو كان حصل كزا لو كان حصل تقول ايه؟ الله اعلم - 00:22:32

انك ما تؤوي اليه اهتداء في المسألة دي لما يجي المسألة حكم قدري في حكم شرعي تقول الله اعلم. بس مش كان كزا وليه تشرع

كزا وما كانش كزا قل الله اعلم - 00:22:46
ربي اعلم الموضوع زي ما قلت ابعد من فكرة ارقام ان مسلا في حكم جزائي النهارده. طب وليه ده بيحصل له كزا وده اللي بيحصل له كزا ؟ رب العالمين - 00:22:57
هي مرتبطة بارتضاء الله سبحانه وبحمده ربا عشان كده حتى احنا بنقول في اذكار الصباح والمساء رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبحمده هي مرتبطة بفكرة ارتداء الله سبحانه وبحمده ربنا - 00:23:08
طالما ارتضيته ربا هذا ترتضيه حكما وترتبيه حتى من احكامه سبحانه وبحمده تكون مقدم وما يحكم به سبحانه وبحمده لا تشرك يعني لا تشرك في حكم احدا لا تشرك مع الله في حكمه احد - 00:23:18
خلاص يعني ما ولذلك زي ما قلنا التوجيه انما ما تقدمش على ربنا حد ولا تشرك مع ربنا حد في المساجد. هذه هذه امور لا يعلمها الا الله سبحانه وبحمده - 00:23:30
آآ ولذلك في الاخير من الحاجات المهمة ان احنا برضو ناخد معالم معالم برضو بنائية مهمة بالنسبة للفتية. الفتيان عندنا احنا عايزين نربيهم ناخد معالم مهمة. المعالم المهمة اللي احنا عايزين نركز عليها اوي نأكد عليها ان احنا نعلمهم حيثيات حيثيات - 00:23:40
رد امور الغيب الى الله سبحانه وبحمده ان احنا نعلمهم حيثيات اه ارتضاء احكام الله سبحانه وبحمده. وتوحيد الله سبحانه وبحمده حكما اه لو حكيما سبحان الله وبحمده الحيثيات دي احنا محتاجين نعلمها لهم محتاجين ربنا يعملوا ده بشكل كويس جدا وده برضه تأكيدا وتمكينا وتحسينا وتحصينا للفكرة اللي هي - 00:23:57
اولى اللي احنا كنا اتكلمنا عنها خالص لما قلنا ان هم بيقولوا لولا يأتون عليهم بسلطان بيت. فالمسألة دي مسألة في غاية الاهمية في البناء الفكري في البناء العقدي لو لو صح التعبير في البناء العلمي للانسان - 00:24:17
في انطلاقته في سيره الى الله سبحانه آآ وبحمده. آآ نسأل الله عز وجل ان يجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهله وخاصته وان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا وان - 00:24:30
يزيدنا آآ اي ما اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ودمتم بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:24:40